

Identifying of Affecting Factors in the Scientific Productivity of the Faculty Members

An analytical study of the opinions of a sample of instructors in the administrative departments of the Technical Institute/Babylon

Khawla Abdul Hamid Al-altalbany

Saadia Haief Kadhum Al-sultani

altalbanykawla@gmail.com

saadia.alsultani@atu.edu.iq

Babylon/Technical Institute/Al-Furat Al-Awsat Technical University

ARTICLE INFO

Submission date: 24/ 12/2018

Acceptance date: 14 /1 / 2019

Publication date: 1/ 7 / 2019

Abstract

Where it receives and graduates huge numbers of students annually in various specializations that represent the cornerstone of community development. The descriptive-analytical method was used, and some material and organizational indicators affecting the scientific productivity of faculty members were addressed. The research reached several conclusions drawn from the body of the study, along with some solutions and recommendations regarding them.

Keywords: Scientific productivity, faculty, administrative departments.

تشخيص العوامل المؤثرة في الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس

دراسة تحليلية لآراء عينة من التدريسيين في الأقسام الإدارية للمعهد التقني / بابل

سعديه حايك كاظم السلطاني

خوله عبد الحميد محمد الطالباني

جامعة الفرات الاوسط التقنية - المعهد التقني بابل

الخلاصة

يسلط البحث الحالي على موضوعا مهما يرتبط بتنمية القوى البشرية (اعضاء هيئة التدريس) الذين هم اساس رفع المجتمع وتنميته وتطوره , لذا هدفت الدراسة الى التعرف على اهم معوقات الانتاجية العلمية التي تواجه اعضاء هيئة التدريس في المعهد التقني/بابل وسبل الحد منها , من خلال التطرق الى اهم تلك المعوقات من وجهة نظر عينة البحث البالغة (44) عضو هيئة التدريس من المجتمع الاصلي للبحث , وبما ان التعليم العالي يمثل احد دعائم تطوير المجتمعات البشرية , لذا جاء هذا البحث ليلسط الضوء على المعهد التقني/ بابل الذي يهدف الى اعداد كوادر قيادية في مختلف التخصصات والاعداد للمهن المختلفة , حيث يستقبل ويخرج سنويا اعداد هائلة من الطلبة وفي مختلف التخصصات التي تمثل الركيزة الاساسية لتنمية المجتمع , وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي, وتم التطرق الى بعض المؤشرات المادية والتنظيمية المؤثرة على الانتاجية العلمية لاعضاء هيئة التدريس, وتوصل البحث الى عدة نتائج مستوحاة من متن البحث مع وضع بعض الحلول والتوصيات بشأنها .

الكلمات المفتاحية: الإنتاجية العلمية، هيئة التدريس، الأقسام الادارية.

المقدمة

تمثل المنظمات التعليمية بكافة انواعها في وقتنا الحالي مركزا مهما ورئيسيا للمعلومات ويقع على عاتقها مسؤولية الحفاظ على هوية المجتمع وتطويره بكافة المجالات الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية. ولهذا فان جميع المنظمات التعليمية تقوم بعدة مهام ووظائف بأعلى مستوى من الكفاءة والفاعلية لغرض بلوغ اهدافها وغاياتها والوصول الى المكانة العلمية الرصينة والتميزة، معتمدة بذلك على كوادرها العلمية بمختلف الالقاب (الاستاذ، الاستاذ المساعد، المدرس) في تنفيذ وظائفها من تدريس، بحث علمي، ترجمة , بناء شخصيات الطلاب تربويا وعلميا , وتقديم الاستشارات في مجال تخصصهم , بالإضافة للأعمال الادارية الاخرى التي يقومون بها داخل منظماتهم وخارجها .

ولهذا فان محاولة الارتقاء والتميز لأية منظمة تعليمية يجب ان تبدأ بعضو هيئة التدريس لأنهم عماد العملية التعليمية وسر نجاحها وعليهم يترتب التواصل مع باقي منظمات المجتمع.

ومع ذلك نلاحظ في اغلب الجامعات العراقية بصورة عامة وفي المعهد التقني/ بصورة خاصة باعتباره مجتمع الدراسة ان عضو هيئة التدريس يواجه عدة صعوبات تقف عائقا بوجه انتاجيتهم العلمية منها تكليفهم باعمال روتينية ادارية، مع زيادة ساعات التدريس التي تفوق نصابهم الاسبوعي , وغيرها من الصعوبات يتم التطرق لها في متن البحث , مما دعا الباحثان للخوض فيها باعتبارها احدى اعضاء هيئة التدريس في المنظمة المبحوثة .

المبحث الاول

منهجية البحث

تضمنت الفقرات التالية :-

1-مشكلة البحث .

في وقتنا الحالي اصبحت الجامعات بمختلف تشكيلاتها مصدرا مهما لضخ المعرفة والابداع لجميع قطاعات المجتمع , وان عضو هيئة التدريس هو الحلقة الاولى لتحقيق هذه الرسالة لما يمتلكه من قدرات بحثية وتدرسية واستشارية يمكن توظيفها لخدمة المجتمع , بشرط ان تتوفر له جميع الظروف المادية والمعنوية للقيام بعمله . ولكن ما يحدث اليوم في المنظمات التعليمية ومنها المنظمة المبحوثة ان عضو هيئة التدريس مكلف باعمال ادارية روتينية وعلى مدار السنة متمثلة باللجان(جرد, امتحانية, علمية, وغيرها) والتي تاخذ الجزء الاكبر من وقته مما تؤثر سلبا على نشاطه العلمي والبحثي , بالاضافة لتزايد اعداد الطلبة بالآونة الاخيرة ابتداءا من عام 2009 ولغاية سنة البحث قياسا باعداد هيئة التدريس وقلة القاعات الدراسية والمختبرات , ومن جانب آخر ان واقع التعليم في المنظمة المبحوثة لا زال يعاني من قصور في مجال التدريس حيث ما زالت الاساليب التقليدية هي الشائعة وعدم توفر التقنية الحديثة المتطورة , كل ذلك كان له الاثر الواضح على انتاجيتهم العلمية. ومن جانب آخر وحسب علم الباحثان لا توجد دراسة علمية واحدة وقفت على الصعوبات والمعوقات التي تواجه الانتاجية العلمية لاجزاء هيئة التدريس, ووضع تصور للارتقاء بها .

لذا جاءت هذه الدراسة للتعرف على واقع الصعوبات التنظيمية التي يواجهها عضو هيئة التدريس والتي تحد من نشاطه العلمي وسبل الحد منها , لذا يمكن تحديد مشكلة الدراسة بالتساؤلات التالية :-

1- ما المعوقات الانتاجية العلمية لاجزاء هيئة التدريس في المعهد التقني /بابل ؟

2- ما سبل تدليل معوقات الانتاجية العلمية لاجزاء هيئة التدريس في المعهد التقني/بابل؟

2-اهمية البحث .

تتلخص اهمية البحث بالآتي :-

1- تتبثق اهمية البحث من دراسة المتغير (الانتاجية العلمية) لغرض تشخيص معوقات الانتاجية العلمية التي تواجه اعضاء هيئة التدريس في المعهد التقني/بابل وتعيقهم من تحقيق اهدافهم الوظيفية مما يسهل على القيادات العليا معالجتها والتغلب عليها .

2- يستمد البحث الحالي اهميته من النتائج التي سيتوصل اليها والتي على ضوئها يتمكن اعضاء هيئة التدريس باجراء عمليات تطوير وتعير في اداءهم وتحقيق اهدافهم الوظيفية على اكمل وجه وبمستوى يتسم بالكفاءة والفاعلية .

3-اهداف البحث .

من مشكلة البحث واهميته انبثقت اهداف البحث لتتصب على ما يلي :-

1- التعرف على المعوقات التنظيمية التي تحد من الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس في المنظمة المبحوثة .

2- التعرف على اهم السبل التي تحد من تلك المعوقات من خلال تشخيص وتحليل بعض العوامل التنظيمية التي تقف عائقا امام انتاجيتهم العلمية .

3- عرض المفاهيم الاساسية للإنتاجية العلمية والعوامل التنظيمية كما وردت في المراجع العربية والاجنبية .

4- دراسة العلاقة بين الانتاجية العلمية وبعض العوامل التنظيمية لأعضاء هيئة التدريس .
وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في البحث الحالي , حيث يعد هذا المنهج ملائماً لدراسة الظواهر الاجتماعية والسلوكية , اذ يقدم بيانات عن واقع الظواهر والعلاقة بين اسبابها ونتائجها وصولاً الى استنتاجات وتوصيات مهمة بشأنها (1) .

4-فرضية البحث .

يتبنى البحث الحالي فرضية رئيسية مفادها :-

(توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين الانتاجية العلمية لاعضاء هيئة التدريس في المنظمة المبحوثة وبين بعض العوامل التنظيمية) . ومنها تتبثق الفرضيات الفرعية التالية :-

- 1- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين الانتاجية العلمية والوقت المتوفر لاعضاء هيئة التدريس .
- 2- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين الانتاجية العلمية لاعضاء هيئة التدريس وبين بعض المستلزمات المادية .
- 3- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين الانتاجية العلمية لاعضاء هيئة التدريس وبين نوعية الطالب .
- 4- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين الانتاجية العلمية لاعضاء هيئة التدريس وبين التدريب .

5- حدود البحث .

بالنسبة للحدود المكانية فتمثلت بالمعهد التقني / بابل بكافة التدريسين الذين يعملون في الاقسام الادارية وهي (قسم تقنيات ادارة المواد , وقسم التقنيات المحاسبية , وقسم انظمة الحاسبات , وقسم الادارة القانونية) , اما الحدود الزمانية فتمثلت بفترة اجراء البحث والممتدة من 2016/11/1 ولغاية 2017/6/1 .

6-مجتمع البحث وعينته .

اعترافاً بالاهمية التي يشكلها المعهد التقني/بابل لكونه الرافد الذي يرفد المنظمات الاخرى في المجتمع وعلى اختلاف انواعها بالكوادر العلمية المتخصصة والمؤهلة , لذا تم اختياره مكاناً لاجراء البحث .
تأسس المعهد عام 1976 وكانت بداية التأسيس له تحت اسم معهد الادارة /بابل باختصاص (ادارة مكتب, المحاسبة) فقط وكان عدد طلابه حينها لا يتجاوز 152 طالب , وفي عام 1978 تم افتتاح القسم التكنولوجي باقسامه (الميكانيك, الالكترن, المكائن, المدني) وقد تغير اسمه الى المعهد الفني /بابل , وفي عام 1988-1989 تم افتتاح الاقسام الطبية بفروعها (التحليلات المرضية , التمريض , صحة المجتمع) لذا تغير اسمه الى المعهد التقني /بابل , وقد توسع المعهد بافتتاحه اقسام جديدة منها (انظمة الحاسبات , والادارة القانونية) وقد زاد عدد طلابه الى ما يقارب 1500 طالب عام 2010/2011 ولا زال في تزايد حيث بلغ عدد طلابه لغاية سنة البحث 2016 ما يقارب 4000 طالب . وقد ركز البحث الحالي على الاقسام الادارية في المنظمة المبحوثة باعتبارها اكبر الاقسام الحالية في المعهد من حيث عدد الطلبة ويمكن دراسة المعوقات التي تواجه اعضاء هيئة التدريس والتي تؤثر على انتاجيتهم العلمية , ويتكون مجتمع الدراسة من شرائح هي (رؤساء الاقسام المبحوثة فقط , اعضاء الهيئة التدريسية في الاقسام المبحوثة , الكادر المساعد (الفنيين) وبلغ حجم المجتمع الاصلي (72) فرداً وفي ما يلي وصف لافراد المجتمع الاصلي حسب المسمى الوظيفي .

جدول (1) وصف افراد المجتمع حسب المسمى الوظيفي

التسلسل	المسمى الوظيفي	العدد	النسبة
1	رئيس قسم	4	5,5 %
2	عضو هيئة تدريس	40	55,5 %
3	الكادر المساعد	28	39 %
	المجموع	72	100 %

وبخصوص عينة البحث فقد تم اختيار رؤساء الاقسام المبحوثة وعددهم (4) رؤساء اما باقي العينة فقد تم اختيار كافة اعضاء هيئة التدريس في الاقسام الادارية والبالغ عددهم (40) عضوا , لذا اصبح حجم العينة (44) فردا لتكون نسبة (61 %) من مجتمع الدراسة البالغ (72) فردا وهي عينة جيدة لغرض الدراسة حيث يكون الحد الادنى المقبول للعينة بنسبة (10%) من مجتمع البحث (2).

7- الاساليب المتبعة في جمع المعلومات

1-المصادر التاريخية:- تم الاستعانة بالكتب العربية والاجنبية والبحوث والرسائل الجامعية المتعلقة بموضوع

الدراسة والمتوفرة في مكتبة المعهد والكليات الاخرى .

2-مصادر تقنية :- تم الاستعانة بالمكتبة الافتراضية والانترنت لغرض الوصول الى مواقع تتوافر فيها

بيانات عن متغيرات البحث .

3-المقابلات الشخصية :- اجريت بعض المقابلات المباشرة مع بعض المسؤولين والتدريسيين المتواجدين في

المعهد التقني /بابل الاقسام المبحوثة.

4-استمارة الاستبيان:- تم اللجوء الى بناء الاستبانة وفقا للخطوات التالية :-

أ- اجراء دراسة استطلاعية: بحيث وجهت لعينة البحث استمارة مفتوحة تضمنت اربعة اسئلة (ملحق رقم

1) يدور السؤال الاول على مدى توفر المراجع العلمية من كتب ودوريات حديثة متوفرة في مكتبة

المعهد التقني/بابل, واذا لم يكن ذلك متوفرا فكيف يبحث الاستاذ . ويدور السؤال الثاني هل تقوم

باعمال ادارية ؟ اما السؤال الثالث فيدور على مدى توفر شبكة الانترنت والحاسوب داخل مكتبة

المنظمة المبحوثة. اما السؤال الرابع فيدور على مدى توفر الوقت الكافي للقيام بالبحوث العلمية

والتدريس.

وبعد جمع استمارات الاستطلاع وتحليل اجاباتها جاءت بنتائج وعلى النحو الاتي :- بالنسبة للسؤال

الاول اكد (57 %) من افراد العينة بعدم توفر المراجع والكتب الحديثة في مكتبة المنظمة المبحوثة ,

مما يعتبر احد المعوقات الانتاجية العلمية لهم , لذا يضطر الاستاذ الجامعي للبحث عن المعلومة في

مكتبات جامعات اخرى في نفس المحافظة او في محافظة ثانية وهذا يحتاج منه وقتا وجهدا ومالا

للحصول عليها وهذا بحد ذاته عائقا كبيرا يؤثر على تطوير البحث العلمي .

اما بالنسبة للسؤال الثاني كشف الاستطلاع ان (86 %) من اعضاء هيئة التدريس مكلفون باعمال

ادارية روتينية متمثلة خصوصا باللجان وهذا بدوره يؤثر سلبا على انتاجيتهم العلمية لانه يؤدي الى

اضاعة وقتهم وجهدهم المخصص اصلا لغرض البحث العلمي بتلك الاعمال الروتينية .

بالنسبة للسؤال الثالث اكد اغلب اعضاء هيئة التدريس وبنسبة (78 %) بانه لا تتوفر شبكة انترنت وحاسوب داخل مكتبة المنظمة المبحوثة وهذا عائقا آخر امام البحث العلمي والذي يعتبر من اساسياته توفر شبكة معلومات وخصوصا ونحن في زمن العولمة .

وبخصوص السؤال الرابع ذكر (62 %) من افراد العينة لا تتوفر لهم الوقت الكافي للقيام بالبحث العلمي , وهذه نسبة مرتفعة جدا بسبب زيادة عدد ساعات التدريس وقد تصل احيانا الى 25 ساعة اسبوعيا .

ب- **بناء فقرات الاستبانة :-** تم تصميم استمارة الاستبانة اعتمادا على مراجعة الادبيات المتعلقة بموضوع الدراسة , وعلى ضوءها صممت الاستبانة لتقيس بعض العوامل التنظيمية والتي عددها (4) متغير وبواقع (4) سؤال لكل متغير .

ت- **قياس صدق وثبات فقرات الاستبانة:-** يعد الصدق من العوامل الاساسية التي ينبغي استعماله , وصدق المقياس هو قدرته على قياس ما وضع لأجله (الامام , 1990 , ص118), ولهذا تم عرض صيغة الاستبانة النهائية على مجموعة من الخبراء بلغ عددهم (10) خبير واعتبرت صادقة , اذ حظيت بقبول (9) خبير أي بنسبة (90 %) ويكون بذلك قد تحقق الصدق الظاهري .

ث- **ولغرض قياس ثبات الاستبانة** فقد استخدم لهذا الغرض (test = re test) من خلال تطبيقه على عينة من خارج عينة البحث بلغت (15) فردا وكانت المدة الزمنية بين اجراء الاختبار الاول واعادة الاختبار هي (16) يوما فكان ثبات الاستبانة (0,98), وهو ثبات عالي ومقبول ويؤشر ان الاستبانة اصبحت جاهزة للتطبيق.

8- الاساليب الاحصائية المتبعة

استخدم العديد من الوسائل الاحصائية لتحليل البيانات , وتمثلت تلك الوسائل بالآتي :-

- 1- التكرار والنسب لغرض اجابات افراد العينة وتحليلها .
- 2- الوسط الحسابي الفرضي لقياس وتقييم الدرجة المستحصل عليها من خلال استجابات افراد العينة.
- 3- الانحراف المعياري لتشخيص تشتت قيمة كل عنصر مع فقراتها عن اوساطها الحسابية.
- 4- الاوزان المئوية لتحديد نسبة الاتفاق حول فقرات متغيرات الدراسة.
- 5- معامل الارتباط البسيط لتحليل واختبار علاقات الارتباط بين متغيرات الدراسة
- 6- انموذج الانحدار الخطي البسيط لتحديد اثر عناصر متغيرات الدراسة
- 7- معامل التفسير لقياس نسبة ما يفسره كل عنصر من العناصر .
- 8- اختبارات الاحصائية t , f

5- مصطلحات البحث .

أ- **الانتاجية العلمية :-** هي الانتاجية الكلية لمجموع البحوث والمقالات والكتب التي يؤلفها أو يترجمها الاستاذ الجامعي في فترة زمنية معينة (3) .

ب- **عضو هيئة التدريس :-** هو كل من يعمل بوظيفة (مدرس , استاذ مساعد , استاذ) في احدى الجامعات والمعاهد المعترف بها أو ما يعادل هذه المسميات في الجامعات الاخرى , ويمارس وظائف تربوية وتعليمية من خلال تعامله مع الطلبة مباشرة ووظائف بحثية ترتبط بانجاز البحوث العلمية ونشرها(4).

وحسب قانون الخدمة الجامعية العراقي فان عضو هيئة التدريس هو كل موظف يقوم بممارسة التدريس الجامعي والبحث العلمي والاستشارة, ويتولى رعاية الطلبة فكريا وتربويا, بما يحقق مصلحة الوطن والامة في ارساء دعائم المجتمع العراقي الديمقراطي نحو بناء حضارة انسانية راقية متخذة من الاسلوب العلمي في التفكير والممارسة اداة لتحقيق الاهداف .

ت- **العوامل التنظيمية** :- ويثصد بها في هذا البحث عناصر التنظيم الفعال مثل الوقت , المستلزمات المادية , نوعية الطالب , التدريب , والتي تعتبر المؤثر الرئيسي على انتاجية العلمية لاجزاء هيئة التدريس .

المبحث الثاني

الجانب النظري

يتناول هذا المبحث الخلفية النظرية لمتغيري البحث , ووفقا للفقرات التالية :-

اولا : الانتاجية العلمية:

وتضمنت المواضيع التالية

1- مفهوم الانتاجية العلمية .

يعتبر مفهوم الانتاجية العلمية من المفاهيم التي خضعت لتفسيرات عديدة تعذر تحديدها في مفهوم واحد متفق عليه , وذلك لشمولها على العديد من المكونات المتداخلة مثل النوعية والكمية والاصالة (5) .
لذا فقد تناولها عدة باحثين , فقد اشار (6) بان الانتاجية العلمية هي مجمل المنشورات العلمية التي ينشرها الباحث أو العالم سواء تمثلت ببحوث ودراسات علمية نظرية كانت ام تطبيقية , ام في تاليف او ترجمة الكتب المتخصصة او نشر مقالات عامة او متخصصة , وقد تكون متمثلة ببراءات الاختراع .
اما من وجهة نظر (7) هي نواتج الجهود التي يؤديها عضو هيئة التدريس لتطوير العلوم الطبيعية والانسانية والاجتماعية من خلال مجموعة منشورات علمية التي ينشرها والمتمثلة بالبحوث والمقالات والاوراق البحثية بالاضافة لتاليف الكتب المتخصصة . وقد عرف (8) الانتاجية العلمية بانها تلك الاعمال المنشورة من بحوث ومقالات وكتب والتي تسهم في نمو المعرفة وتقدم العلم والاصلاح .
وبناء على ما تقدم يمكن اعطاء مفهوم عام للانتاجية العلمية والمتمثلة بمجموع ما انتجه عضو هيئة التدريس من مؤلفات علمية رصينة متمثلة بكتب علمية مؤلفة او مترجمة , وبحوث واوراق علمية مشاركة في المؤتمرات , بالاضافة لعمله الاساسي وهو التدريس .

2- قياس الانتاجية العلمية .

هناك عدة طرق لقياس الانتاجية العلمية لاجزاء هيئة التدريس منها :-

1- لجنة تقييم الانتاجية :- تعتمد هذه الطريقة في قياسها للانتاجية على النوعية وليس الكمية , من

خلال عرض البحوث والمقالات والكتب المؤلفة على لجنة مكونة من عدة خبراء بنفس الاختصاص لغرض تحديد نوعية الانتاج ومدى الاصالة فيه , بالاضافة لمدى اسهامه في بناء المجتمع , باعتبار ان الحكماء والخبراء هم اصدق وادق في الحكم على زملاءهم في التخصص نفسه من أي شخص آخر

خارج التخصص, بالاضافة لذلك ان البحوث المقدمة للنشر في المجالات العلمية ايضا تتعرض للتقييم من قبل مجموعة من الخبراء لبيان مدى قبولها للنشر (9) .

2- **الاساليب الاحصائية :-** تعتمد هذه الطريقة في قياس الانتاجية من خلال توجيه بعض الاسئلة لاعضاء هيئة التدريس لمعرفة عدد البحوث المنشورة وبراءات الاختراع الحاصل عليها وعدد الكتب المؤلفة والمترجمة وكلك مدى مشاركته في الاشراف على رسائل الماجستير والدكتوراه , ثم القيام باجراءات احصائية لمعرفة مدى العلاقة بينهما وبين انتاجية عضو هيئة التدريس (10).

3- **معوقات الانتاجية العلمية .**

لعضو هيئة التدريس وظيفتين هما التدريس والبحث العلمي وهناك علاقة تكاملية بينهما , فالنشاط البحثي يساعد عضو هيئة التدريس على تحسين وتطوير مستواه العلمي والمعرفي وهذا ينعكس ايجابا على نوع المعلومات التي يدرسونها للطلاب , ولكن يجب ان تتوفر للاستاذ الجامعي عدة عناصر حتى يستطيع القيام بدوره البحثي منها توفر الوقت الكافي للقيام بالدراسات والبحوث العلمية , وتوفير الادوات والتسهيلات التي تساعده على انجاز البحوث , بالاضافة لتوفر الجو المناسب والملائم للعمل العلمي والتدريسي (11) .

بينما دراسة (12) اشارت انه توجد ثلاث مصادر لمعوقات الانتاجية العلمية لاعضاء هيئة التدريس هي :-
أ- صعوبات مصدرها الجامعة وتتمثل بندرة الندوات والمؤتمرات المنعقدة داخل الجامعة بالاضافة لندرة الكتب والدوريات الحديثة في المكتبة وعدم كفاية التجهيزات والتسهيلات المادية .

ب- صعوبات مصدرها المجتمع وتتمثل بقله اسهام القطاع الخاص في تمويل البحث العلمي وقلة الطلب عليه وعدم اهتمام وتشجيع المجتمع للبحوث العلمية .

ت- صعوبات ذاتية وتتمثل بقله المردود العائد من البحث مقارنة بارتفاع تكاليفه .

في حين يرى (13) ان اهم المعوقات التي تواجه عضو هيئة التدريس متمثلة بالاتي :-

أ- زيادة الأعباء التدريسية .

ب- ثقل الاعباء الاسرية والاجتماعية .

ت- بعد مشكلات التخصص عن الواقع .

اما بالنسبة لمعوقات الانتاجية العلمية لاعضاء هيئة التدريس في المنظمة المبحوثة حسب رأي الباحثان تتمثل بالاتي :-

- عدم وجود شبكة معلومات وتقنية حديثة في المكتبة التابعة للمنظمة والتي تعتبر اساس نجاح البحث العلمي , لأنه يرتكز على قاعدة قوية وعريضة من المعلومات العلمية والتقنية الحديثة .,
- عدم كفاية المجالات والكتب الحديثة الموجودة في المكتبة .
- عدم كفاية الاموال المخصصة للبحث العلمي مقارنة بالجهد والتكاليف المطلوبة لاعداده .
- تكليف اعضاء هيئة التدريس باعمال ادارية روتينية التي تستنزف الكثير من الوقت والجهد .
- بالاضافة لزيادة عدد ساعات التدريس المخصصة لكل استاذ نتيجة للزيادة والتوسع في قبول الطلبة .

ثانيا: العوامل التنظيمية

وتضمنت المواضيع التالية:

1- مفهوم الوقت , واهميته .

يعتبر الوقت موردا من الموارد المتاحة للأفراد والمنظمات على حد سواء والتي يجب استغلاله في الحاضر بكفاءة عالية والتخطيط له للاستفادة منه في المستقبل, وقد تناوله مفهوم الوقت عدة باحثين فمن وجهة نظر (14) هو علاقة منطقية لارتباط نشاط أو حدث معين بنشاط أو حدث آخر ويعبر عنه بصيغة الماضي أو الحاضر أو المستقبل , وقد عرف (15) الوقت بأنه الاستفادة من الوقت المتاح والمواهب الشخصية المتوفرة لدينا لتحقيق الاهداف المهمة التي نسعى اليها في حياتنا , مع المحافظة على تحقيق التوازن بين متطلبات العمل والحياة الخاصة وبين حاجات الجسد والروح والعقل , وقد عرف (16) هو ان يقوم الموظف بعمل برنامج عمل زمني لتحقيق اهدافه على المستوى القصير يوضح فيه الاعمال والمهام والمسؤوليات التي سوف ينجزها وتواريخ بداية ونهاية انجازها .

وعند ادارة الوقت بصورة صحيحة فسوف يعود بالنفع العام سواء للفرد او على المنظمة , ويمكن تلخيص اهمية الوقت حسب رأي (17) بالآتي :-

أ- ايجاد التوازن بين متطلبات الحياة .

ب- التركيز على الاهداف والسعي لتحقيقها .

ت- التكبير بطريقة ايجابية بناءة .

ث- اداء الاعمال بطريقة دقيقة ومنهجية .

ج- الانتباه للفرص المتاحة

2- المستلزمات المادية .

وتنقسم الى قسمين :-

أ- المستلزمات المالية :- وتمثل بالرواتب والاجور والمكافآت الممنوحة للموظف الحكومي مقابل الاعمال المميزة التي يقوم بها .

ب- المستلزمات المادية :- وتمثل بالمواد الملموسة المتوفرة للموظف منها (الاثاث , الكتب , الانترنت , الحاسوب , وغيرها) .

3- مفهوم الطالب الجامعي .

يمكن تعريف الطالب الجامعي في بحثنا هذا بأنه الشخص المستمر بالدراسة بعد مرحلة الاعدادية لمدة تتراوح بين (2- 4) للطالب المقبول بالمعهد و(4-6) سنوات وكما هو معروف في الجامعات العراقية , والذي يمتلك من العلم والمعرفة والقدرة في تحليل المواقف الاجتماعية والتي تميزه عن بقية افراد المجتمع الاخرين .

4- التدريب , مفهومه , واهميته .

تعددت اراء المفكرين في تعريفهم للتدريب , الا ان تم الاتفاق بينهم ان التدريب يعمل على تنمية المهارات لدى الافراد , فمن وجهة نظر (18) هو النشاط المستمر لتزويد الفرد بالمهارات والقدرات والاتجاهات التي تجعله صالحا لمزاولة عمل ما . اما من وجهة نظر (19) التدريب هو الوسيلة التي تمكن الحصول على الاستجابات اللازمة لاداء العمل على الوجه السليم باستخدام طرق مختلفة من الارشاد والتعليم .

- وتبرز أهمية التدريب للمنظمة في النواحي التالية :-
 أ- يعمل على زيادة الانتاجية ورفع كفاءة الاداء .
 ب- يعمل ويساعد في ربط اهداف العاملين باهداف المنظمة .
 ت- يؤدي الى تطور في اساليب القيادة وترشيد عملية اتخاذ القرار .
 ث- يؤدي الى توضيح السياسات العامة للمنظمة .

المبحث الثالث

تحليل وتفسير المؤشرات المتعلقة بالانتاجية العلمية

وقد تم تقسيم هذا المبحث الى ما يلي :-

اولا :- المؤشرات الكمية

وتضمن ما يلي :-

1- اعداد الطلبة المقبولين

شهد المعهد التقني/بابل وخصوصا الاقسام الادارية خلال السنوات الماضية القليلة تطورا كبيرا في اعداد الطلبة المقبولين وبشكل غير متوقع وغير مخطط له , والجدول رقم (2) يوضح ذلك .

جدول (2) تطور اعداد الطلبة في الاقسام الادارية

نسبة التطور	المجموع	انظمة الحاسبات	الادارة القانونية	المحاسبة	ادارة المواد	القسم الدراسي العام
-	224	27	50	79	68	2005/2004
%2	230	35	46	81	68	2006/2005
%46	335	42	111	102	80	2007/2006
%7	358	45	96	125	92	2008/2007
%77	634	63	226	181	164	2009/2008
%6	671	66	203	209	193	2010/2009
%55	1040	71	354	338	277	2011/2010
%33-	695	31	201	271	192	2012/2011
%39	970	150	270	250	300	2013/2012
%7	1040	140	290	260	350	2014/2013
%10-	935	120	225	210	280	2015/2014
%21,9	المتوسط العام للتطور					

المصدر : المعهد التقني/بابل /قسم شؤون الطلبة .

يتضح من الجدول اعلاه ان نسبة تطور اعداد الطلبة في الاقسام الادارية متذبذبة صعودا ونزولا , حيث بلغ المتوسط العام للتطور (21,9%) . وقد كانت اعلى نسبة تطور شهدتها عام 2009/2008 اذ بلغت (77%) ثم تلاها عام 2011/2010 حيث بلغت (55%) بينما في عام 2012/2011 حصل تدهور في نسبة الاعداد المقبولة اذ بلغت (-33%) ويرجع سبب ذلك الى التحاق عدد غير قليل من الطلبة المقبولين الى الجامعات الاهلية وسحب قبولهم من تلك الاقسام .

2- اعداد الطلبة الخريجين

ادناه جدول (3) يوضح اعداد الطلبة الخريجين

جدول (3) تطور اعداد الطلبة الخريجين في الاقسام الادارية

نسبة التطور	المجموع	انظمة الحاسبات	الادارة القانونية	المحاسبية	ادارة المواد	القسم العام الدراسي
-	200	35	54	62	49	2005/2004
5%-	189	25	36	76	52	2006/2005
12%	212	35	42	75	60	2007/2006
41%	299	40	92	93	74	2008/2007
11%-	264	44	71	91	58	2009/2008
74%	460	58	128	152	122	2010/2009
27%	586	54	159	207	166	2011/2010
50%	877	69	255	306	247	2012/2011
26%-	649	131	188	250	180	2013/2012
36%	880	145	253	214	268	2014/2013
11%	978	138	275	237	328	2015/2014
21%	المتوسط العام للتطور					

المصدر : المعهد التقني/بابل /قسم شؤون الطلبة .

يتضح من الجدول اعلاه ان نسبة تطور اعداد الطلبة الخريجين في الاقسام الادارية متذبذبة صعودا ونزولا , حيث بلغ المتوسط العام للتطور (21%) وهي نسبة مقبولة نوعا ما . وقد كانت اعلى نسبة تطور شهدتها عام 2010/2009 اذ بلغت (74%) ثم تلاها عام 2012/2011 حيث بلغت (50%) بينما في عام 2013/2012 حصل تدهور في نسبة اعداد الطلبة الخريجين اذ بلغت (-26%) .

3- قياس كفاءة الاقسام الادارية

الكفاءة تتمثل بقدرة المنظمة على انتاج اكبر عدد ممكن من الخريجين مقابل العدد الكلي من المقبولين من الطلبة, أي نسبة المخرجات الى المدخلات ويعتبر من المؤشرات الكمية الداخلية التي تعبر عن الانتاجية التعليمية , والجدول (4) يوضح ذلك .

جدول (4) قياس كفاءة الاقسام الادارية

الكفاءة = المخرجات/ المدخلات	المخرجات (الطلبة الخريجين)	المدخلات (الطلبة المقبولين)	القسم العام الدراسي
%82	189	230	2006/2005
%63	212	335	2007/2006
%83	299	358	2008/2007
%42	264	634	2009/2008
%68	460	671	2010/2009
%56	586	1040	2011/2010
%126	877	695	2012/2011
%67	649	970	2013/2012
%85	880	1040	2014/2013
%105	978	935	2015/2014
%77	المتوسط العام للكفاءة		

المصدر : اعداد الباحثان اعتمادا على الحاسوب .

يتضح من الجدول اعلاه ان الاقسام العلمية في المنظمة المبحوثة تمتاز بكفاءة جيدة من حيث انتاج اكبر عدد ممكن من الخريجين مقابل العدد الكلي للمقبولين اذ بلغ متوسط هذه الكفاءة (77%) وهي نسبة جيدة وتعكس لنا صورة ايجابية عن فاعلية هذه الاقسام , وتمثلت قدرة هذه الاقسام على تخريج أكبر عدد ممكن من الطلبة في عام 2012/2011 حيث بلغت نسبة الكفاءة (126 %) ويعود السبب لكثرة عدد الطلبة المقبولين حيث بلغ (1040) طالب .

2- عدد اعضاء هيئة التدريس

ان مركز تطوير وتحديث التعليم العالي في العصر الحديث يعتمد على مدى كفاية اعضاء هيئة التدريس التي تعطي الحاجة الفعلية للقسم العلمي, لانهم يمدون منظماتهم باسهامات فكرية تجعلها قادرة على تحقيق مستويات اداء عالية , والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

اعداد الهيئة التدريسية في الاقسام العلمية المبحوثة

نسبة التطور	المجموع	انظمة الحاسبات	الادارة القانونية	المحاسبة	تقنيات ادارة المواد	القسم العام الدراسي
-	38	7	9	10	12	2006/2005
8%	35	7	9	10	9	2007/2006
6%	37	7	10	9	11	2008/2007
3%	38	8	10	9	11	2009/2008
صفر	38	8	10	9	11	2010/2009
صفر	38	8	10	9	11	2011/2010
3%	37	8	10	8	11	2012/2011
11%	33	8	9	7	9	2013/2012
33%	44	10	11	10	13	2014/2013
16%	51	10	14	12	15	2015/2014
3,8%						المؤشر العام

المصدر " المعهد التقني/ بابل /الوحدة الادارية

تشير النتائج النهائية الواردة بالجدول اعلاه ان ادارة المنظمة لا ترفد الاقسام العلمية الادارية بتوظيف جديد من الاساتذة , مما يؤكد ذلك ان المتوسط العام لتطور اعضاء هيئة التدريس بلغ (3,8%) , كما ان اعداد التدريسيين كان متذبذبا صعودا ونزولا , فقد شهد عام 2015/2014 زيادة ملحوظة باعداد الكادر التدريسي ليصل عددهم (51) تدريسي بينما اكثر الاعوام تدهورا في اعداد الكادر التدريسي كان عام 2013/2012 حيث بلغ المجموع الاجمالي لاعداد التدريسيين (33) تدريسي , وتعزى اسباب الزيادة والتقصان الى عودة بعض الاساتذة من الدراسات العليا مع التحاق البعض الاخر الى الدراسات العليا , كما تقاعد بعض الاساتذة في الالونة الاخيرة .

ثانيا :- اختبار الفرضية الرئيسية للبحث والفرضيات الفرعية المنبثقة منها

تعرض هذه الفقرة نتائج استجابات افراد العينة لبعض العوامل التنظيمية التي تعتبر من وجهة نظرهم تؤثر على انتاجيتهم العلمية, حيث تم تصميم استمارة استبيان تضمنت (16) عبارة صيغت وفقا لمقياس (Likert) الخماسي والذي يتوزع من اعلى وزن له والذي أعطي (5) درجات لتمثل حقل الاجابة (اتفق تماما) الى اوطأ وزن له والذي أعطي (1) درجة واحدة لتمثل حقل الاجابة (لا أتفق تماما) وبينهما ثلاثة اوزان اخرى هي (2) , 3 , 4 , لتمثل حقول (أتفق , محايد , لا أتفق) على التوالي . ومن جانب آخر اعتمد الوسط الحسابي الفرضي (3) كمعيار لقياس وتقييم الدرجة المتحصل عليها وهو عبارة عن الوسط الحسابي لأوزان المقياس أي ان $3 = 5 \div (5+4+3+2+1)$.

وفيما يلي عرض نتائج استجابات افراد العينة حول العوامل التنظيمية المستخدمة بالبحث كما هي واردة بالجدول (6).

جدول (6)

التوزيع التكراري والاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغيرات التنظيمية

اسم المؤشر	تسلسل الفقرات	اتفق تماما	اتفق	محايد	لا اتفق	لا أتفق تماما	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي
الوقت	1	38	5	1	-	-	4,84	0,42	%97,7
	2	12	13	10	7	2	3,6	1,17	% 56,8
	3	22	16	4	1	1	3,95	0,96	% 86,3
	4	12	17	6	5	4	3,64	1,24	%65,9
اولا		21	13	5	3	2	4,008	0,95	%76,7
المستلزمات المادية	1	7	8	2	23	4	2,80	1,29	%34,1
	2	8	9	6	13	8	2,91	1,40	%38,6
	3	20	15	5	3	1	4,14	1,01	%79,5
	4	14	16	9	4	1	3,86	1,04	%68,1
ثانيا		12	12	6	11	3	3,43	1,3	%54,5
المقبول نوعية الطلاب	1	14	16	9	4	1	3,86	1,04	%68,1
	2	23	14	6	1	-	4,34	0,80	%84,1
	3	16	20	6	2	-	4,14	0,81	%81,8
	4	6	7	6	10	15	2,52	1,44	%29,5
ثالثا		15	14	7	4	4	3,47	1,02	%65,9
التدريب	1	19	15	6	3	1	4,09	1,02	% 77,2
	2	14	18	4	6	2	3,81	1,15	% 72,7
	3	20	16	4	2	2	4,13	1,05	% 81,8
	4	10	12	12	6	4	3,41	1,23	% 50
رابعا		16	15	7	4	2	3,86	1,08	%70,4
المؤشر الكلي		17	14	7	4	2	3,83	1,02	%72,27

المصدر: اعداد الباحثان اعتمادا على نتائج الحاسب

يتضح من النتائج الواردة بالجدول اعلاه والتي تخص بعض العوامل التنظيمية المؤثرة على الانتاجية العلمية لاجراء هيئة التدريس فكانت النتائج كالآتي :-

1- بالنسبة لمتغير الوقت حيث تشير النتائج ان اغلب افراد العينة ليس لديهم الوقت الكافي للقيام بالبحث والانتاج العلمي, ما يؤكد ذلك اذ بلغ الوسط الحسابي العام لمتغير الوقت (4,008) وبوزن مؤوي (76,7%) , وهذه النسبة مرتفعة , وعند الرجوع الى فقرات هذا المتغير نجد ان أكثر الفترات هدرا لوقت عضو هيئة التدريس كانت (زيادة عدد الطلبة في الشعبة الواحدة) حيث جاءت بوسط حسابي (4,84) وهو أكثر من الوسط الحسابي الفرضي (3) بكثير وبوزن مؤوي (97,7%) وهذا يدل زيادة غير طبيعية في اعداد الطلبة المقبولين في الاقسام الادارية , وهذا بدوره يعتبر عائقا لانتاجيتهم, ثم جاءت فقرة زيادة عدد ساعات التدريس المخصصة لعضو هيئة التدريس والتي تفوق نصابه الاساس حيث جاءت بوسط حسابي (3,95) وهي اكثر من الوسط الفرضي (3) وبوزن مؤوي (86,3%) وهذا يعني ان الوقت المخصص للتدريس يفوق الوقت المخصص للبحث العلمي وهذا بحد ذاته مؤشر ان المنظمة المبحوثة تولى تركيزا على مهمة التدريس , وجاءت فقرة يتم تنظيم الوقت بناء على درجة الاهمية في جدول الاعمال اليومي بالمرتبة الثالثة بوسط حسابي (3,64) ووزن مؤوي (65,9%) .

2- المستلزمات المادية والتي تعتبر مكملة للعملية التعليمية فقد جاءت هذه الفقرة بوسط حسابي (3,43) وبوزن مؤوي (54,5%), وعند ارجاع هذا المؤشر الى فقراته الاساسية نلاحظ هناك فقرتين متدينيتين هما (عدم توفر الكتب والمراجع الحديثة في مجانية القسم) حيث جاءت بوسط حسابي (2,80) وهو اقل من الوسط الفرضي (3) وبوزن مؤوي (34,1%) , وفقرة (عدم توفر قاعات دراسية نموذجية مجهزة بوسائل توضيحية) حيث جاءت هذه الفقرة بوسط حسابي (2,91) وبوزن مؤوي (38,6%), بينما اظهرت نتائج الجدول ان ادارة المنظمة تحرص على توفير وسائل الراحة لاجراء هيئة التدريس, مما يعزز ذلك بلغ الوسط الحسابي لهذه الفقرة (4,14) وهو اكثر من الوسط الفرضي (3) وبوزن مؤوي (79,5%) , كما تسعى ادارة المنظمة على منح عضو هيئة التدريس مكافاة مالية عن الاعمال والبحوث المميزة اذ بلغ متوسط الحسابي لها (3,86) ووزن مؤوي (68,1%) .

3- نوعية الطالب تعتبر من المدخلات الاساسية التي تعتمد عليها في بناء العملية التعليمية, فكلما كان الطالب ذات مواصفات جيدة انعكس ذلك ايجابا على الانتاجية العلمية لاجراء هيئة التدريس, فنلاحظ ان ادارة المنظمة يكون اهتمامها بنوعية الطالب قليلاً حيث جاء هذا المؤشر بوسط حسابي (3,47) وهو اكثر من الوسط الفرضي (3) بقليل ووزن مؤوي (65,9%) , وان اكثر الفقرات المؤثرة على هذا المتغير هي فقرة توزيع الاعداد الطلبة في القاعات الدراسية فانه لا يتناسب مع المعايير المحددة من قبل المنظمات الدولية مما يؤكد ذلك بلوغ الوسط الحسابي لهذه الفقرة (4,34) وهو اكثر من الوسط الفرضي (3) بكثير وبوزن مؤوي (84,1%), وجاءت فقرة انتشار ظاهرة ضعف التحصيل العلمي بالمرتبة الثانية اذ جاءت هذه الفقرة بوسط حسابي (4,41) وهو اكثر من الوسط الفرضي (3) بكثير ووزن مؤوي (81,8%) حيث اكد اغلب افراد العينة ان اغلب المقبولين في الاقسام الادارية هم طلبة الدور الثالث وهذا يؤثر سلبا على انتاجيتهم العلمية , كما اكد اغلب افراد العينة اعتماد الطلبة كلياً على عضو هيئة التدريس دون الرجوع الى الكتاب المقرر او المراجع الموجودة بالمكتبة مما يعزز ذلك ان الوسط الحسابي لهذه الفقرة بلغ (3,86) وبوزن مؤوي (68,1%) .

4- بالنسبة لمتغير التدريب نلاحظ ان ادارة المنظمة تهتم كثيرا بالبرامج التدريبية والتكنولوجيا الحديثة لغرض تطوير خبرة ومهارة العاملين فيها ويعزز ذلك ان الوسط الحسابي لهذه المتغير بلغ (3,88) وهو اكثر من الوسط الفرضي (3) بقليل , وبوزن مؤوي (70,4 %) , وعند ارجاع هذا المتغير الى فقراته الاساسية نلاحظ ان المنظمة تضع خطة لتنمية قدرات ومهارات اعضاء هيئة التدريس/ الفني اذ بلغ الوسط الحسابي لهذه الفقرة (4,09) وبوزن مؤوي (77,2 %) , كما نلاحظ ان المنظمة تهتم باستثمار تكنولوجيا البرامج التدريبية لمصلحة التعليم النظري والبحوث اذ جاءت هذه الفقرة بوسط حسابي (3,81) وبوزن مؤوي (72,7 %) , كما اكد اغلب افراد العينة ان منظماتهم تسعى لاشراكهم في دورات تدريبية كثيرة حيث جاءت بوسط حسابي (4,13) وبوزن مؤوي (81,8 %) , بينما نلاحظ ان ادارة المنظمة تبدي اهتماما قليلا بالتواصل العلمي بين اعضاء هيئة التدريس وبين نظائرهم في الجامعات العربية والاجنبية حيث جاءت هذه الفقرة بوسط حسابي (3,41) ووزن مؤوي (50 %) .

ثالثا:-- تحليل واختبار علاقة الارتباط بين الانتاجية العلمية لاعضاء هيئة التدريس وبين بعض العوامل التنظيمية المستخدمة في البحث , والمتمثلة باختبار فرضية البحث والتي مفادها ((توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين الانتاجية العلمية لاعضاء هيئة التدريس في المنظمة المبحوثة وبين بعض العوامل التنظيمية)) والفرضيات الفرعية المنبثقة منها .

جدول (7)

نتائج علاقات الارتباط بين المتغيرات التنظيمية والانتاجية العلمية $N = 5$

الاهداف المحددة				المتغير المستقل	المتغير التابع
القرار (النتيجة)	قيمة T الجدولية 1 % 5 %		قيمة T المحسوبة	R2	
الارتباط موجب ومعنوي	4,541	2,353	2,026	0,76	الوقت
الارتباط موجب ومعنوي	4,541	2,353	1,906	0,74	المستلزمات المادية
الارتباط موجب ومعنوي	4,541	2,353	3,576	0,75	نوعية الطالب
الارتباط موجب وقوي ومعنوي	4,541	2,353	5,953	0,97	التدريب

المصدر: اعداد الباحثان اعتمادا على نتائج الحاسب

يتضح من النتائج النهائية الواردة بالجدول (7) ما يلي :-

- 1- وجود علاقة ارتباط موجبة وجيدة بين الانتاجية العلمية والوقت المخصص لعضو هيئة التدريس وذات دلالة احصائية عند مستوى المعنوي (5 %) , اذ بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما (0,76) وقيمة (T) المحسوبة (2,026) وهي اقل من قيمة (T) الجدولية بقليل والبالغة (2,353) وبدرجة ثقة (95 %).
- 2- وجود علاقة ارتباط موجبة وجيدة بين الانتاجية العلمية والمستلزمات المادية وذات دلالة احصائية عند مستوى المعنوي (5 %) , اذ بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما (0,74) وقيمة (T) المحسوبة (1,906) وهي اقل من قيمة (T) الجدولية بقليل والبالغة (2,353) وبدرجة ثقة (95 %).
- 3- وجود علاقة ارتباط موجبة وجيدة بين الانتاجية العلمية نوعية الطالب وذات دلالة احصائية عند مستوى المعنوي (5 %) , اذ بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما (0,75) وقيمة (T) المحسوبة (3,576) وهي اقل من قيمة (T) الجدولية بقليل والبالغة (2,353) وبدرجة ثقة (95 %).
- 4- وجود علاقة ارتباط موجبة وقوية بين الانتاجية العلمية والتدريب وذات دلالة احصائية عند مستوى المعنوي (5 %) , اذ بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما (0,97) وقيمة (T) المحسوبة (5,953) وهي اكبر من قيمة (T) الجدولية بقليل والبالغة (2,353) وبدرجة ثقة (95 %).
- 5- وبناء على تلك النتائج تقبل الفرضية الرئيسية الاولى والتي مفادها (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين الانتاجية العلمية وبعض العوامل التنظيمية) والفرضيات التابعة لها .

رابعا: ما سبل تذليل معوقات الانتاجية العلمية لاجزاء هيئة التدريس في المعهد التقني/بابل

بعد التطرق لبعض العوامل التنظيمية والتي تعتبر عائقا امام اعضاء هيئة التدريس في المنظمة المبحوثة , لذا تم تحديد بعض السبل التي يمكن ان تساعد على تطوير الانتاجية العلمية , بعد ان تم عرضها على اعضاء هيئة التدريس في الاقسام الادارية في المنظمة المبحوثة , والجدول (8) يوضح اهم تلك السبل من وجهة نظر عينة البحث .

جدول (8)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية لفقرات سبل تطوير الانتاجية العلمية

ت	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الترتيب
1	توفير المصادر والمراجع الحديثة اللازمة للبحث العلمي .	3,95	0,96	86,3 %	2
2	التواصل العلمي بين اعضاء هيئة التدريس ونظائرهم في مؤسسات تعليمية عربية واجنبية لزيادة الخبرة .	4	1,04	79,5 %	7
3	توفير التمويل الكافي للتدريب وللمؤتمرات والندوات لغرض مساعدة اعضاء هيئة التدريس في تجاوز بعض المعوقات .	4,13	1,05	81,8 %	6
4	زيادة الدعم المالي للبحوث العلمية والاستفادة منها وتنفيذ مقترحاتها وتوصياتها .	4,34	0,80	84,1 %	4
5	تأهيل اعداد جديدة لاجراء هيئة التدريس لتدارك النقص الحالي في أعدادهم .	4,84	0,42	97,7 %	1
6	منح حوافز مالية ومعنوية لاجراء هيئة التدريس عن الساعات والمحاضرات الاضافية .	4,14	1,01	79,5 %	8
7	يتلائم اعداد الطلبة المقبولين مع الموارد المتاحة حاليا (اساتذة , قاعات , مختبرات , اجهزة) .	3,86	1,04	68,1 %	9
8	جعل بيئة المنظمة ملائمة للانتاجية العلمية من خلال توفير المستلزمات المادية (قاعات مجهزة بوسائل تعليمية حديثة , تهوية .شبكة انترنت) .	4,26	0,88	85,34	3
9	استثمار تكنولوجيا البرامج التدريبية لمصلحة التعليم النظري والبحوث والدراسات العلمية والتطبيقية .	4,12	0,94	82,6 %	5
10	التمتع بحرية كبيرة في اختيار المواد الدراسية , اختيار مفردات المادة , اختيار البحث .	3,39	1,46	57 %	10

يتضح من الجدول اعلاه ترتيب سبل تطوير الانتاجية العلمية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس في المنظمة المبحوثة , حيث يشير الجدول ان (97,7 %) من افراد العينة اكدوا ان تأهيل اعداد جديدة لاجراء هيئة التدريس لتدارك النقص الحالي في أعدادهم من اولويات التي تحد من المعوقات التي تواجههم وجاءت هذه الفقرة بالمرتبة الاولى من بين سبل الحد من المعوقات , ثم تلتها فقرة توفير المصادر والمراجع الحديثة اللازمة للبحث العلمي بالمرتبة الثانية من وجهة نظرهم والتي تعتبر من سبل الحد من تلك المعوقات , اما بالمرتبة الثالثة فكانت فقرة جعل بيئة المنظمة ملائمة للانتاجية العلمية من خلال توفير المستلزمات المادية (قاعات مجهزة بوسائل تعليمية حديثة , تهوية .شبكة انترنت) , بينما كانت اقل فقرة تأثيرا على المعوقات التي تواجههم هي فقرة التمتع بحرية كبيرة في اختيار المواد الدراسية , اختيار مفردات المادة , اختيار البحث حيث جاءت بالمرتبة العاشرة .

المبحث الثالث الاستنتاجات والتوصيات

أولاً:- الاستنتاجات

1- استنتاجات عامة

أ- ان التحولات السريعة التي تجري في المجتمع تلقي على عاتق المنظمات المعرفية بشكل عام والمنظمة المبحوثة بشكل خاص مسؤولية كبيرة لتجاوز العقبات وتحقيق الطموح بحيث تكون دائماً متقدمة في رؤيتها على المنظمات الاخرى القائمة في المجتمع باعتبارها الاساس الذي يرفد تلك المنظمات بالاختصاصات والمؤهلات التي تحتاجها .

ب- ان التوسع في اتاحة التعليم العالي ادى الى تدهور في مستوى الجودة ويتجلى هذا في الكم والنوع في امور منها الكثافة الطلابية والنقص في عناصر البنية التحتية, والنقص في اعضاء الهيئة التدريسية والنقص في الموارد المالية الخ .

ت- ليس للمنظمة المبحوثة حق الاختيار من بين جموع الطلبة المتقدمين للدراسة , بل يتبع ذلك القبول المركزي .

2- النتائج

1- اظهرت النتائج الواردة بالجدول (5) ان الاقسام العلمية الادارية في المعهد التقني/بابل تعاني نقصا شديدا في اعداد الكادر التدريسي الذي يعتبر العمود الفقري الذي يرتكز عليه القسم , مما يؤكد ذلك ان المتوسط العام لتطور اعضاء هيئة التدريس بلغ (3,8 %) وهذا مما يجعلها تواجه مشكلة حقيقية في توزيع المواد الدراسية .

2- امتازت الاقسام الادارية في المنظمة المبحوثة بانتاجيتها التعليمية وقدرتها على تخريج اكبر عدد ممكن من الطلبة حيث بلغ متوسط كفاءة هذه الاقسام الواردة في جدول (4) (77 %) وهو مؤشر جيد لفاعلية هذه الاقسام

3- ان المتغيرات التنظيمية المحددة في البحث لها تأثير كبير على الانتاجية العلمية لاعضاء هيئة التدريس اذ بلغ المتوسط العام لهذه المتغيرات (3,83) ويوزن مؤثري (72,27 %) ولكن هناك بعض الفقرات لها تأثير مباشر على الانتاجية العلمية منها :-

أ- عدم توفر الكتب والمراجع العلمية الحديثة في مجانية الاقسام الادارية والتي تعتبر مؤشر يقاس على ضوئه الارتقاء العلمي الذي حققه القسم .

ب- عدم توفر قاعات دراسية نموذجية مجهزة بوسائل توضيحية (سمعية وبصرية) حديثة مما يؤثر سلبا على اوصول المادة العلمية بشكل جيد للطلبة .

ج- اعداد الطلبة في القاعات الدراسية والمختبرات لا يتفق مع المعايير المحددة من قبل المنظمات الدولية المتخصصة .

د- عدم الالتزام بالخطة التقديرية السنوية التي يضعها القسم وفقا لحاجته للطلبة كما ونوعا وبما ينسجم مع كادرها التدريسي

4- أظهرت نتائج البحث الواردة بالجدول (7) ان هناك علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين الانتاجية العلمية وبعض العوامل التنظيمية (الوقت , المستلزمات المادية , نوعية الطالب , التدريب) حيث كانت جميع علاقات الارتباط موجبة وجيدة عند مستوى المعنوي % 5 وبدرجة ثقة % 95 .

ثانياً :- التوصيات

- 1- حل مشكلة غياب التناسب بين اعداد الطلاب وكل من اعداد اعضاء الهيئة التدريسية والكادر المساعد من جانب واعداد الكتب المنهجية والحديثة الموجودة بالمجانبة من جانب آخر وبما يخدم رفع درجة كفاءة العملية التعليمية (الكمية والنوعية) وذلك من خلال :
 - أ- رفد الاقسام العلمية الادارية على الاقل سنويا بحملة الشهادات العليا .
 - ب- تجهيز مجانية الاقسام الادارية بالكتب المنهجية الكافية وتجهيزها بالكتب ذات المصادر الحديثة .
- 2- على اللجنة العلمية الموجودة في كل قسم ان تأخذ دورها الرئيسي في تحديث طرق التعليم والتعلم المتمركز على المتعلم وربط التعليم بالمهارات الحياتية واحتياجات المجتمع المحلي .
- 3- على ادارة المنظمة الانفتاح بشكل اوسع على المنظمات المماثلة الموجودة في المنطقة او في عموم القطر والتي تطبق صيغ واشكال جديدة للتعليم, وحرصها على تنظيم زيارات دورية لاساتذتها للاطلاع على ما هو جديد من التعليم والاستفادة من خبراتهم بما يطور اداء القسم .
- 4- ضرورة العمل وفقاً للمعايير المحددة من قبل المنظمات المتخصصة وذلك بخصوص:-
 - أ- نسبة تدريسي / طالب , ب- اعداد الطلبة في القاعات والمختبرات الدراسية , وذلك من خلال التقيد بالخطة التقديرية السنوية التي يعدها القسم المختص , ج- بالاضافة لتحديد معدلات قبول الطلبة لغرض تقليل اعداد الطلبة الوافدة للمعهد .
- 5- العمل على تطوير وتحسين اساليب الاداء من خلال توفير ما تحتاجه الاقسام الادارية من مستلزمات مادية حديثة (حاسبات , اجهزة , قاعات نموذجية , شاشات عرض) لغرض تحقيق مخرجات عالية الجودة تتناسب مع رؤية ورسالة المنظمات التعليمية .
- 6- اعداد قاعدة بيانات للتعريف بالمجلات العربية والاجنبية المحكمة وطرق النشر فيها لتسهيل الوصول اليها

المصادر

- 1- عبيدات , ذوقان وآخرون , 1992 , البحث العلمي , مفهومه , أدواته , أساليبه .
- 2- جردات , عزت وآخرون , 1982 , مبادئ القياس والتقويم , المكتبة التربوية المعاصرة , عمان .
- 3- رسمي , محمد محمد , 1993 , دراسة تحليلية لمفهوم الالتزام وعلاقته بالانتاجية العلمية لاعضاء هيئة التدريس , مجلة كلية التربية بنها , جامعة الزقازيق
- 4- زيتون , عايش محمود , 1995 , اساليب التدريس الجامعي و الاردن , دار الشروق للنشر والتوزيع .
- 5- عبد الرحيم , محمد عباس , 2004 , اداء رؤساء الاقسام الاكاديمية لمسؤولياتهم وعلاقته بالانتاجية العلمية لاعضاء هيئة التدريس , مصر .
- 6- زاهر , محمد ضياء الدين, 2003 , لغز الانتاجية العلمية للمرأة و مستقبل التربية العربية , المجلد 9 العدد 30.

- 7- ابراهيم , محمد علي , 1990 , تحليل النشاط الاكاديمي لاجزاء هيئة التدريس بجامعة الكويت , العدد 34
- 8- زيدان , مراد , 1991 , الانتاج العلمي لاجزاء هيئة التدريس وعلاقته بكفايتهم في تعليم الطلاب , جامعة المنصورة .
- 9- توق , محي الدين , 2001 , الانتاجية العلمية لاجزاء هيئة التدريس في جامعات الخليج العربي , الرياض , مكتب التربية العربي .
- 10- Naderi,E,1997.An Analysis of critical Current Issues and oblems of Higher Education in Iran, Faculty of Graduate School ,Southern California University
- 11- مرسي , محمد عبد العليم , 1994 , مشكلات عضو هيئة التدريس في الجامعات العربية وآثارها على هجرة اصحاب الكفاءات النادرة , المجلة العربية لبحوث التعليم العالي , العدد الاول .
- 12- عمر الاسعد , 1999 , التصورات المستقبلية للجامعات العربية , المؤتمر العام السادس لاتحاد الجامعات العربية .
- 13- نجم ,منور عدنان , 2012 ,الانتاجية العلمية لعضو هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي في قطاع غزة .
- 14- الخطيب , عبير فوزي , 2009 , ادارة الوقت واثرها على مستوى اداء العاملين ,جامعة الشرق الاوسط , كلية الاعمال , الاردن .
- 15- Druckr, Peter(1985);-Innovation; The Agenda for American Business, the Institute for Innovation, February
- 16- حسن , راوية , 2001 , ادارة الموارد البشرية , الدار الجامعة و الاسكندرية , ط1 .
- 17- قلس , عبد الله, 2007 ,اتجاهات حديثة في الفكر الاداري , مجلة العلوم الانسانية , السنة الخامسة , العدد 35 .
- 18- الزويلف , مهدي حسن , 1999 , ادارة الافراد في منظور كمي والعلامات الانسانية , عمان.
- 19- الاعرجي . عاصم , 1995 , ادارة الافراد , بدون دار نشر .

ملحق رقم (1)

استمارة استطلاع

الاستاذ الفاضل----- تحية طيبة

نشكر تعاونكم معنا بتخصيص جزء من وقتكم الثمين للاجابة على استمارة الاستطلاع المتعلقة بقياس
(معوقات الانتاجية العلمية لاعضاء هيئة التدريس في الاقسام الادارية في المعهد التقني /بابل)

والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته

الباحثان

- 1- هل تتوفر المراجع العلمية من كتب ودوريات حديثة في مكتبة المعهد التقني/بابل؟ واذا لم يكن ذلك متوفرا فكيف يبحث الاستاذ.
- 2- هل ان عضو هيئة التدريس مكلف باعمال ادارية روتينية؟
- 3- هل تتوفر شبكة الانترنت والحاسوب داخل مكتبة المنظمة المبحوثة؟.
- 4- هل لديك الوقت الكافي للقيام بالبحوث العلمية والتدريس؟.

ملحق رقم (2)

العوامل التنظيمية المؤثرة على الانتاجية العلمية

اسم المؤشر	الفقرات	اتفق تماما	اتفق	محايد	لا اتفق	لا أتفق تماما
الوقت	1-زيادة عدد الطلبة والشعب يستنزف كثيرا من وقت الاستاذ .					
	2-زيادة عدد ساعات المكلف بها الاستاذ عن النصاب المقرر له يستنزف كثيرا من وقته.					
	3-انشغال اعضاء هيئة التدريس باعمال ادارية روتينية يستنزف كثيرا من وقتهم .					
	4- يتم تنظيم الوقت بناء على درجة الاهمية في جدول الاعمال اليومي .					
المستلزمات العادية	1- توفر الكتب والمراجع الحديثة في مجانية القسم والمكتبة الرئيسية للمنظمة المبحوثة.					
	2-توجد قاعات دراسية نموذجية مجهزة بوسائل توضيحية (سمعية , وبصرية) حديثة لا يصال المادة العلمية .					
	3. تحرص ادارة المنظمة على توفير وسائل الراحة (اضاءة , تهوية , تبريد) للاعضاء هيئة التدريس .					
	4- تحرص ادارة المنظمة على منح عضو هيئة التدريس مكافاة مالية عن الاعمال والبحوث المميزة .					
نوعية الطالب المقبول	1- اعتماد الطلبة على عضو هيئة التدريس دون الرجوع الى الكتاب المقرر أو المراجع المتوفرة بالمكتبة .					
	2- تحرص ادارة المنظمة على ان يكون اعداد الطلبة في القاعات والمختبرات الدراسية وفق المعايير المحددة من قبل المنظمات الدولية المتخصصة .					
	3- انتشار ظاهرة ضعف التحصيل العلمي لدى الطلبة المقبولين في الاقسام العلمية .					
	4- عزوف الطلبة عن القيام بالبحوث والانشطة العلمية والاوراق البحثية .					
التدريب	1- تضع ادارة المنظمة خطة لتنمية قدرات ومهارات اعضاء هيئة التدريس والكادر المساعد .					
	2- يتم استثمار تكنولوجيا البرامج التدريبية لمصلحة التعليم النظري والبحوث والدراسات العلمية والتطبيقية .					
	3- تسعى ادارة المنظمة على اشراك مواردها البشرية (تدريسي , فني) في دورات تدريبية لغرض رفع كفاءتهم العلمية .					
	4-ضعف التواصل العلمي بين اعضاء هيئة التدريس وبين نظائرهم في الجامعات العربية والاجنبية .					